محمد الفاضل بن عاشور	فرض تأليفي عدد 1	المستوى 1 ث
المادة : تربية مدنية		التوقيت : 60 دقيقة
العدد : ...../20 نقطة لصياغة و التنظيم		
الإسم :	اللقب :	القسم : 1 ث ... الرقم : .....

11

الوضعية:تحاورت مع زملائك في ما يحدث على الساحة السياسية اليوم فأثار أحدكم مسألة المضاهرات والمضاهرات المضادة . فقلت له بأن سببها الإختلاف في الأراء و في الإيديولوجيا و أن هذا الإختلاف ظاهرة إنسانية تميّز المجتمعات الديمقراطية .إنطلاقا من هذه الوضعية : - عرّف حق الإختلاف وحدّد شروط ممارسته وبين الآثار المترتبة عنه .

الإختلاف هو التباين والتمايز وهو ضد الإتفاق ويبرز في مختلف مجالات الحياة فهناك حق الإختلاف وله شروط وآثار

حق الإختلاف هو الإعتراف المتبادل بين الأفراد والجماعات بضرورة قبول الآخر المختلف بإعتباره عامل إثراء ويمارس هذا الإختلاف في نطاق إحترام حقوق الآخرين.

ولكن لا يمكن ممارسة هذا الحق إلا بعد توفر بعض الشروط كإحترام الآخر المختلف أي عدم السخرية والإحتقار والإعتراف بحق ثقافة الحقائق فيقول الإيمام الشافعي: "هو صواب يحتمل الخطأ وهو خطأ يحتمل الصواب" والإمتناع عن حقوق الآخر المختلف فيقول فولتير: "رأيك أكرهه ولكن أدافع عن حقك في إبداء رأيك" ونبذ العنف المادي والمعنوي والتطرف والتعصب وعدم الخلط بين السخرية والتهكم والإستماع والتحاور للتواصل مع الآخرين ونذكر بعض قواعد الحوار كحسن الإستماع إلى الآخر والتعامل بحجج منطقية لإقناعه ونبذ المواقف والأحكام المسبقة.

وتترتب على هذا الإختلاف عديد الآثار منها إيجابية كالأمن والإستقرار والتطور والإزدهار وإنتشار الوعي الإجتماعي وإختلاف الأفكار والتواصل مع الآخرين ومنها آثار سلبية كالصراعات والحروب الأهلية وإنتشار السخرية والتطرف والإحتقار والفوضى والقضاء أو هجرة العناصر المبدعة.

تمارس كل المجتمعات تقريبا حق الإختلاف غير أن المجتمع التونسي لم يحظى بممارسة هذا الحق لأنه ظل الفكر الواحد فترة طويلة من الزمن وعاش المجتمع في عديد المناسبات تجاوز حق الإختلاف